الوهم في روايات بعض الثقات عن الإمام الليث بن سعد (ت ١٧٥هـ) (دراسة تطبيقية)

The Errors of Reliable Narrators in Their Narrations from al - Layth ibn Sa'd: A Critical Hadith Study

الباحث

م.م. زين العابدين خير الله عباس

Asst. Lecturer Zain Al - Abidin Khairallah Abbas

zainulabdeen.k.abass@aliraqia.edu.iq Email

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة نماذج من الأوهام التي وقعت لبعض الثقات في روايتهم عن الإمام الليث بن سعد (ت١٧٥هـ)، من خلال جمع الروايات المختلفة، ومقارنتها، وبيان المحفوظ منها في ضوء أقوال أئمة النقد والعلل. وقد كشفت الدراسة عن تنوع هذه الأوهام بين السقط في الإسناد، وتغيير أسماء الرواة، والاختلاف في ألفاظ المتون. وانتهت إلى أن وقوع الوهم من الراوي الثقة لا يقدح في عدالته، وإنما يدل على تفاوت الرواة في الضبط والإتقان، كما أبرزت أهمية معرفة مراتب أصحاب الليث بن سعد في تمييز الروايات المحفوظة من غيرها.

Abstract:

This study examines selected examples of errors committed by reliable narrators in their transmissions from Imam al - Layth ibn Saʿd (d. 175 AH). It does so by collecting variant narrations, comparing them, and identifying the preserved versions in light of the judgments of leading hadith critics and specialists in hidden defects (ʿilal). The study reveals that these errors took various forms, including omissions in chains of transmission, changes in narrators' names, and variations in textual wording. It concludes that such errors do not undermine a narrator's reliability, but rather reflect differences in precision and retention among narrators. The study also highlights the importance of identifying the ranks of al - Layth's students in distinguishing authentic narrations from erroneous ones.

Keywords: al - Layth ibn Saʿd, Reliable Narrators' Errors, Hadith Defects (ʿIlal), Hadith Criticism.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛

فإن الإمام الليث بن سعد (ت ١٧٥هـ) من كبار أئمة الإسلام وحفاظ الحديث، وقد كثُر الأخذ عنه، وتعدّد الرواة الناقلون لحديثه، مما أتاح للنقاد الوقوف على ما وقع في بعض مرويات أصحابه من أوهام ومخالفات، مع بقاء أصل العدالة والضبط لهم.

ويأتي هذا البحث الموسوم ب «أوهام الثقات عن الليث بن سعد المتوفى سنة ١٧٥هـ» استلالًا من أطروحتي الموسومة بـ«مراتب الرواة عن الإمام الليث بن سعد المصري»؛ إذ عنيت فيه بجمع المرويات التي وقع فيها الوهم لبعض الثقات من أصحاب الليث، ودراستها دراسةً حديثيةً نقدية، لبيان المحفوظ منها، ومواضع الخطأ فيها، اعتمادًا على أقوال أئمة العلل والنقد، والموازنة بين الروايات.

وتبرز أهمية هذا البحث في إظهار دقة المحدثين في نقد الروايات، وأن وقوع الوهم من الراوي الثقة لا يقدح في أصل عدالته ولا في مرتبته، وإنما يُعرف ذلك من خلال تتبع الروايات، والمقارنة بينها، والنظر في المتابعات والشواهد. وقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي، من خلال جمع الروايات المختلفة عن الليث بن سعد، ودراسة أوجه الاختلاف بينها، وبيان أقوال النقاد فيها، ثم الترجيح بين تلك الروايات وفق قواعد المحدثين.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في إبراز أوهام بعض الثقات في روايتهم عن الإمام الليث بن سعد، وبيان منهج النقاد في تمييز المحفوظ من غيره، وإظهار دقة المحدثين في نقد الروايات.

أسباب اختيار الموضوع:

مكانة الإمام الليث بن سعد العلمية، وأهمية معرفة مراتب أصحابه في الرواية عنه، وإبراز جهود أئمة العلل في كشف الأوهام الحديثية، وارتباط الموضوع بأصل أطروحتي الموسومة (مراتب الرواة عن الليث بن سعد المصري دراسة نقدية) ولم تناقش بعد.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى: جمع الأوهام الواقعة للثقات في الرواية عن الليث بن سعد، وبيان

المحفوظ من المعلول في تلك المرويات، وإبراز منهج النقاد في الترجيح بين الروايات، وبيان تفاوت أصحاب الليث في الضبط والإتقان.

منهج البحث:

اعتمدتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي؛ وذلك من خلال جمع الروايات التي وقع فيها الوهم لبعض الثقات في روايتهم عن الإمام الليث بن سعد، ودراسة أوجه الاختلاف بينها، وعرض أقوال أئمة النقد والعلل فيها، ثم الموازنة بين الروايات والترجيح بينها وفق قواعد المحدثين. كما بدأت الدراسة بترجمة الرواة ترجمةً موجزةً اعتمادًا على كتب التراجم، مع بيان عدد مرويات كل راوٍ عن الليث بن سعد. ولم أقصد استقصاء جميع الرواة الذين وقع لهم وهم في الرواية عنه، وإنما اقتصرت على نماذج مختارة تحقق الغرض من الدراسة، مراعاةً لحجم البحث وتجنبًا للإطالة.

خطة البحث:

قسمت بحثي هذا إلى مقدمة، ودراسة تطبيقية، وخاتمة.

أما المقدمة: فتشتمل على أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، ومنهجه، وخطته.

وأما الدراسة التطبيقية: فتتناول نماذج مختارة من الثقات الذين وقع لهم وهم في الرواية عن الإمام الليث بن سعد، مع ترجمتهم ترجمةً موجزة، وبيان عدد مروياتهم عنه، ثم دراسة الأحاديث التي وقع فيها الوهم، وبيان المحفوظ منها في ضوء أقوال أئمة النقد والعلل.

ثم خُتم البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تلتها قائمة المصادر والمراجع.

أولاً: قتيبة ابن سعيد ابن جميل بفتح الجيم ابن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى وقيل علي ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربعين عن تسعين سنة ع[1].

بلغت مرويات قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد في كتب السنة (١١٦٨) موضعًا.

(١) «تقريب التهذيب» (ص٤٥٤) برقم(٥٥٢٢).

الأوهام التي وقعت في حديثه عن الليث:

الحديث الأول: روى قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، حديث الجمع بين الصلاتين في غزوة تبوك(١).

وخالفه: يزيد بن خالد الرَملي الهَمداني(٢)، والمفضل بن فضالة(٣)، وعبد الله بن صالح(٤)فرووه عن الليث، عن هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو المحفوظ عن الليث. وهم قتيبة بن سعيد في إسناد الحديث، إذ تفرد بروايته عن الليث من طريق يزيد بن أبي حبيب، وخالفه جماعة من أصحاب الليث فرووه من طريق هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال البخاري: قلت لقتيبة: مع من كتبت عن الليث حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل؟ قال: مع خالد المدائني. وقال أيضا: وكان خالد هذا يدخل على الشيوخ الأحاديث(٥).

وقال أبو حاتم: لا أعرفه من حديث يزيد(٦).

وقال الحاكم: هو شاذ الإسناد والمتن، لا نعرف له علة نعلله بها(٧).

الحديث الثاني: روى قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن الحكم، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «غطوا الإناء، وأوكوا السقاء»(٨).

(١) أخرجه أحمد (المسند) (٣٦ / ٤١٣) برقم (٢٢٠٩٤)، وأبو داود (١٢٢٠)، والترمذي (٥٥٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٨٠٠) و(٥٩٠٠)، والدارقطني (السنن: ١٤٦٤ و١٤٦٥)، وأورده الحاكم «معرفة علوم الحديث» (ص١١٩)، ورواه البيهقي «الكبرى» (٥٥٢٨) و «الخلافيات (٢٧١١)، وأورده الخطيب «تاريخ بغداد» (١٤ / ٤٨٢ ت بشار)، والذهبي في سير أعلام النبلاء(١١ / ٢٢).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (١٢٠٨) واللفظ له .

(٣) أبو نعيم الاصبهاني في حلية الأولياء (٨ / ٣٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٢٣٢).

(٤) الطبراني في المعجم الكبير (٢٠ / ٥٨).

(٥) انظر «معرفة علوم الحديث للحاكم» (ص١٢٠). و«سير أعلام النبلاء» (١١ / ٢٣).

(٦) «العلل» لابن أبي حاتم (٢ / ١٠٤ ت الحميد).

(٧) «معرفة علوم الحديث للحاكم» (ص١٢٠).

(٨) أورده ابن ابي حاتم في العلل(٦ / ٢٧٢) برقم (٢٥١٩) ولم أقف عليه.

وخالفه: هاشم بن القاسم[١]، ويونس بن محمد[٢]، وعلي بن عياش[٣]، وموسى بن داود[٤]، ويونس بن محمد[٥]، وسعيد بن سليمان الواسطي[٦]، فرووه عن الليث، عن ابن الهاد، عن يحيى بن يحيى، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن القعقاع بن حكيم، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ورواه، قتيبة بن سعيد[٧]، ومحمد بن رمح[٨]، وعبد العزيز بن عبد الله الأوسي[٩]، وكامل بن طلحة[١٠]، وعبد الله بن يزيد المقرئ[١١]، وشعيب بن الليث، وعبد الله بن عبد الحكم[١٢]، وابن وهب[١٣]، عن الليث، عن أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ.

ورواه، احمد بن عبد الله بن يونس، عن الليث بن سعد، عن ابي الزبير مرسلا[١٤].

موضع الوهم:

وهم قتيبة بن سعيد في إسناد الحديث؛ إذ رواه مختصرًا، فأسقط من سنده رجلًا أو رجلين، وخالفه جماعة من أصحاب الليث فرَوَوه بإسنادٍ أتمّ. كما وهم أحمد بن عبد الله بن يونس في إرساله.

---

(١) مسلم في صحيحه (٦ / ١٠٧) برقم (٢٠١٤)، وأبو عوانة في المستخرج (١٦ / ٣٠٧) برقم (٨٦٠٨)، وأبو علي الجياني في تقييد المهمل وتمييز المشكل(٣ / ٨٩٥)، والبغوي في شرح السنة(١١ / ٣٩٢) برقم(٣٠٦١).

(٢) وأحمد في المسند (٢٣ / ١٢٩) برقم(١٤٨٢٩)، والبيهقي في الأدب(ص١٥٠) برقم (٣٦٠)، وفي شعب الإيمان(٥ / ١٢٧ ت زغلول) برقم (٦٠٥٩)، وابن الجوزي في جامع المسانيد(٢ / ٦٤)، وابن حجر في إطراف المسند المعتلي(٢ / ٧٧) برقم (١٦٧٨).

(٣) أخرجه أبو عوانة في المستخرج (١٦ / ٣٠٨) برقم(٨٦٠٩).

(٤) أبو عوانة في المستخرج (١٦ / ٣٠٧) برقم(٨٦٠٨).

(٥) البيهقي في شعب الإيمان(٥ / ١٢٧) برقم(٦٠٥٩)، والآداب (ص١٥٠) برقم(٣٦٠).

(٦) أمالي ابن بشران - الجزء الأول (ص٦٩) برقم(١١٧)، والبيهقي في شعب الإيمان(٥ / ١٢٧) برقم(٦٠٥٩).

(٧) أخرجه مسلم (٦ / ١٠٥) برقم(٢٠١٢)، وابن ماجه(ص٧٢٦) برقم(٣٤١٠).

(٨) أخرجه مسلم (٦ / ١٠٥) برقم(٢٠١٢)، وابن ماجه(ص٧٢٦) برقم(٣٤١٠)، وأبو بكر بن المهندس في حديث أبي القاسم عافية (ص٢٥) برقم(٦١)

(٩) ابن قتيبة في غريب الحديث (١ / ٣٢٧)

(١٠) أبو يعلي الموصلي في المسند(٣ / ٦٤٢) برقم (٢٢٥٨).

(١١) أبو عوانة في المستخرج (١٦ / ٢٩٨) برقم (٨٥٩٥).

(١٢) الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣ / ١١٥) برقم(١٠٨١).

(١٣) البيهقي في السنن الكبرى (١ / ٣٨٨) برقم(١٢١٢).

(١٤) إبراهيم الحربي في غريب الحديث (٢ / ٦٣٨).

قال أبو حاتم الرازي: قد ترك من الإسناد رجلًا أو رجلين؛ حدثنا أبو صالح، عن الليث، عن ابن الهاد، عن يحيى بن يحيى، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن القعقاع بن حكيم، عن جابر...».(١)

الحديث الثالث: روى قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن النبي ﷺ أخذ حريرًا وذهبًا فقال: «إن هذين حرام على ذكور أمتي» (٢).

وخالفه، حجاج بن محمد(٣)، عبد الله بن المبارك(٤)، و شعيب (٥)، وعيسى بن حماد (٦)، ومحمد بن رمح (٧)، فقالو: عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن أبي الصعبة(٨)، عن أبي أفلح الهمداني، كذا قالوا). وقال بعضهم: (أفلح الهمداني).

موضع الوهم:

وهم قتيبة بن سعيد في إسناد الحديث؛ إذ أسقط ابن أبي الصعبة من السند، وخالفه جماعة من أصحاب الليث فأثبتوه.

قال النسائي: وحديث ابن المبارك أولى بالصواب، إلا قوله: أفلح، فإن أبا أفلح أشبه، والله تعالى أعلم(٩).

(١) «العلل» لابن أبي حاتم (٦ / ٢٧٢).
(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٦ / ١٦٥) برقم (٤٠٥٦) . والنسائي في المجتبى (٨ / ٢٧٥) (٥١٤٥)، وفي الكبرى (٨ / ٣٥٧) برقم (٩٣٨٢) والبيهقي في شعب الايمان (٥ / ١٣٣) برقم(٦٠٨٢)، والخلافيات (٤ / ٨٩) برقم(٢٨٦٨)، وبن عبد البر في التمهيد (٩ / ١٤٢).
(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٢٥٠) برقم (٩٣٥).
(٤) أخرجه النسائي في المجتبى (٨ / ١٦٠) برقم (٥١٤٦)، وفي الكبرى (٨ / ٣٥٨) برقم (٩٣٨٤).
(٥) أورده الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ٢٥٠) برقم (٦٦٩٧)، وفي مشكل الآثار برقم (٤٨١٥).
(٦) أخرجه النسائي في المجتبى (٨ / ١٦٠) برقم (٥١٤٥)، وفي الكبرى (٨ / ٣٥٧) برقم (٩٣٨٣).
(٧) رواه ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة (٢ / ٢٠٧) (٥٩٠).
(٨) عبد العزيز ابن أبي الصعبة التيمي مولاهم أبو الصعبة المصري، عن أبيه وأبي علي الهمداني وعنه يزيد بن أبي حبيب وغيره قال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: لا بأس به من الثالثة. انظر«الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» (١ / ٦٥٥). و«تقريب التهذيب» (ص٣٥٧).
(٩) «سنن النسائي»٧٦٧٠٧٦٥٤ق (٨ / ١٦٠).

الحديث الرابع: روى قتيبة بن سعيد[١]، وسعيد بن أبي مريم[٢]، عن الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر بعده، وكفر من كفر من العرب...حتى قول ابي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (والله لو منعوني عقالًا، كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه)... الخ.

وخالفهما: يحيى بن بكير [٣]، وعبد الله بن صالح [٤]، عن الليث بن سعد، وقالوا: (عناقاً).

موضع الوهم:

وهم قتيبة بن سعيد في لفظ الحديث؛ إذ رواه بلفظ: «عِقالًا»، بينما المحفوظ عن الليث: «عِناقًا»، كما رواه يحيى بن بكير وعبد الله بن صالح.

قال الامام البخاري: رواه يحيى ابن بكير، وعبد الله بن صالح، عن الليث: بالفظ عناقا، وهو أصح[٥].

الحديث الخامس: روى قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن الجلاح أبي كثير، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبي هريرة ط، في حديث: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»[٦].

(١) أخرجه مسلم (١ / ٣٨) برقم (٢٠)، وأبو داود في سنن (٢ / ٩٤) برقم (١٥٥٦)، و الترمذي في الجامع (٤ / ٥٥٧) برقم (٢٧٨٩). والنسائي في المجتبى (٥ / ١٤) برقم (٢٤٤٣)، وفي الكبرى (٣ / ١٠) برقم (٢٢٣٥). وابن حبان في صحيحه (٤ / ١٣٨) برقم(٣١٨١). وابن منده في الإيمان (١ / ١٦٥). والبيهقي في الخلافيات (٤ / ١٧١) برقم (٣٢٣٧)، وفي الكبرى (٨ / ٣٠٥) (١٦٧٣٠).

(٢) أورده أبو عوانة في المستخرج (١ / ٧١) برقم (٢٠).

(٣) صحيح البخاري (٩ / ١٥) برقم(٦٩٢٤)، والبيهقي في السنن الصغير(٢ / ٧٨)برقم (١٢٧٩)، وفي الكبرى (٤ / ١٩١) (٧٣٧٧).

(٤) أورده ابن زنجويه في الأموال (١ / ١١٣) برقم(٩٢).والطحاوي في أحكام القرآن (١ / ٣٠٩)، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٥ / ٨٥) برقم (٥٨٥٢).

(٥) «صحيح البخاري» (٦ / ٢٦٥٧) برقم (٦٨٥٥).

(٦) أخرجه الامام أحمد في مسنده (١٤ / ٤٨٦) برقم(٨٩١١). وأبو بشر الدولابي في الكنى والأسماء(٣ / ٩٣٥). (١٦٣٧). وابن الملقن في البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير» (١ / ٣٥٢).

وخالفه في ذلك جماعةٌ من أصحاب الليث؛ حيث رواه يحيى بن بكير(١)، وعبد الله بن صالح(٢)، وأبو النضر هاشم بن القاسم(٣)، وشعيب بن الليث(٤)، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجلاح أبي كثير، عن سعيد بن سلمة المخزومي، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبي هريرة ط.

موضع الوهم:

أسقط قتيبة من الإسناد يزيد بن أبي حبيب وسعيد بن سلمة المخزومي، وأثبتهما جماعة من أصحاب الليث وهو المحفوظ من حديثه.

قال الدارقطني: رواه الليث عن ابن أبي حبيب، عن الجلاح، عن سعيد بن سلمة، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٥).

الحديث السادس: روى قتيبة بن سعيد(٦)، ويونس(٧)، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن ابن مطرف الغفاري، عن أبي هريرة ط، قال: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت إن عدي على مالي؟ قال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فانشد الله». قال: فإن أبوا. قال: «فانشد الله». قال: «فإن أبوا» [قال]: فقاتل، فإن قتلت ففي الجنة، وإن قتلت ففي النار(٨).

وخالفهما منصور بن سلمة(٩)، شعيب بن الليث(١٠)، عن ابن الهاد، عن قهيد بن مطرف الغفاري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ به.

(١) أبو عبيد في كتاب الطهور (ص٢٩٤)، وابن ماجه في سننه (١ / ١٣٦) (٣٨٧)، والحاكم في المستدرك (١ / ٥٥٢)، والطحاوي شرح مشكل الآثار (١٠ / ٢٠٦) (٤٠٣٤)، والبيهقي في الكبرى(١ / ٦)(٢)، وابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٢ / ٤٤٠)

(٢) البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٤٦٨).

(٣) أبو عبيد في كتاب الطهور - أبو عبيد (ص٢٩٦).

(٤) الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠ / ٢٠٥)، وأحكام القرآن (١ / ٩٠).

(٥) «علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية» (٩ / ٩).

(٦) أحمد في المسند (١٤ / ١٨٢) برقم (٨٤٧٦). والنسائي في السنن (٧ / ٢١٦) (٤٠٨٢)، وفي الكبرى (٣ / ٤٥١) (٣٥٣١).

(٧) أحمد في المسند برقم (٨٤٧٧).

(٨) «مسند أحمد» (١٤ / ٣٤٠ ط الرسالة).

(٩) أحمد في المسند برقم (٨٨٤٥).

(١٠) النسائي في السنن (٧ / ١١٤) (٤٠٨٣)، وفي الكبرى (٣ / ٤٥١) (٣٥٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨ / ٥٨٣) (١٧٦٤٠).

ورواه عبد الله بن صالح [١]، عن الليث بن سعد، عن ابن الهادي، عن عمرو مولى المطلب، عن قهيد بن مطرف، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ به.

موضع الوهم

جعل قتيبة بن سعيد ويونس «عمرو بن قهيد الغفاري» راوياً واحداً، والصواب: «عمرو مولى المطلب، عن قهيد بن مطرف»، كما رواه عبد الله بن صالح عن الليث.

قال المِزّي: «وهذه الرواية هي الصواب إن شاء الله، ورواية قتيبة ومن تابعه وهم، والله أعلم» [٢].

الحديث السابع: روى قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقوم بالحق حيث كنا لا نخاف في الله لومة لائم» [٣].

وخالفه عيسى بن حماد فرواه عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، أن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ به[٤].

ورواه مالك بن أنس [٥]، وعبد الله بن ادريس[٦]، وغيرهما، عن يحيى بن سعيد بمثل ما رواه عيسى بن حماد عن الليث.

موضع الوهم:

أسقط قتيبة بن سعيد الوليد بن عبادة من الإسناد، والمحفوظ: عبادة بن الوليد، عن أبيه الوليد بن عبادة، عن عبادة بن الصامت، كما رواه عيسى بن حماد عن الليث، ووافقه عليه جماعة من أصحاب يحيى بن سعيد.

ثانياً: يحيى ابن عبد الله ابن بكير المخزومي مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك من كبار العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين وله

(١) البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٣٧٨)، وابن حبان في الثقات (٥ / ٣٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٢ / ١٩٥).
(٢) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٢٢ / ١٩٥).
(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٧ / ١٦٩) برقم (٧٧٢٢)، وبرقم (٨٦٣٦)، وفي السنن (المجتبى) (٧ / ٢٦٢) برقم (٤١٤٩).
(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٧ / ١٦٩) برقم (٧٧٢٣)، وفي السنن (المجتبى) (٧ / ٢٦٣) برقم (٠٤١٥٠).
(٥) «موطأ مالك - رواية يحيى» (٣ / ٦٣٢) برقم (١٦٢٠)، والبخاري في صحيحه (٩ / ٧٧) برقم (٧١٩٩).
(٦) مسلم في صحيحه (٦ / ١٦) برقم (١٧٠٩)، و

سبع وسبعون [١].

بلغت مرويات يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد في كتب المتون (٦١٨) ستمائة وثمان عشرة رواية .

المواضع التي وَهِم فيها عن الليث بن سعد.

الحديث الأول: روى يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أعطاني رسول الله ق غنماً أقسمها ضحايا بين أصحابي فبقي عتود منها قال: (ضحِّ بها أنت ولا أرخصه لأحد فيها بعد) [٢].

وخالفه، أبو الوليد الطيالسي[٣]، وقتيبة بن سعيد[٤]، وعمرو بن خالد[٥]، ومحمد بن رمح[٦]، وأسد بن موسى[٧]، وعبد الله بن صالح[٨]، وعيسى بن حماد [٩]، فرووه عن الليث بن سعد، بلفظ «ضَحِّ به أنت» وليس فيه (ولا أرخصه لأحدٍ فيها بعد).

موضع الوهم:

الظاهر أن الوهم وقع من يحيى بن عبد الله بن بكير في إثبات هذه الزيادة؛ إذ لم يوافقه عليها أحد من أصحاب الليث، والمحفوظ رواية الجماعة بدونها.

الحديث الثاني: روى يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة عن عراك، عَن أبي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لينتهين ناس عن رفع أبصارهم إلى السماء عند الدعاء حتى يخطف، يعني، أو يخطف أبصارهم» [١٠].

---

(١) «تقريب التهذيب» (ص٥٩٢) برقم (٧٥٨٠).

(٢) «السنن الكبرى - البيهقي» (٩ / ٤٥٢) برقم (١٩٠٩٤) واللفظ ليحيى بن بكير.

(٣) الدارمي في المسند (٢ / ١٢٤٣) برقم (١٩٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٧ / ١٣٣) برقم (٦٢٠٤).

(٤) البخاري (٢ / ٨٨٤) برقم (٢٣٦٧)، ومسلم (٦ / ٧٧) برقم (١٩٦٥)، والترمذي (٣ / ٣٢٣) برقم (١٥٧٦). والنسائي (٧ / ٢١٨) برقم (٤٣٧٩). والبيهقي في الكبرى (٩ / ٤٥٢) برقم (١٩٠٦٢). والبغوي في شرح السنة (٤ / ٣٣١) برقم (١١١٦)

(٥) البخاري (٢ / ٨٠٧) برقم (٢١٧٨)، و (٥٢٣٥).

(٦) مسلم (٦ / ٧٧) برقم (١٩٦٥). وابن ماجه (٢ / ١٠٤٨) برقم (٣١٣٨)

(٧) الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤ / ٤٠٩) (٥٧١٩)

(٨) الطبراني في المعجم الكبير (١٧ / ٢٧٦) (٧٦١).

(٩) «تاريخ دمشق لابن عساكر» (٤٠ / ٤٨٧).

(١٠) البزار في المسند (١٤ / ٣٩٥) برقم (٨١٣٨). وابن ابي حاتم في العلل (٥ / ٤١٩) برقم (٢٠٨٤).

وخالفه: عبدالله بن وهب[١]، ويونس بن محمد، وابن ابي مريم[٢]، فرووه عن الليث بن سعد عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

موضع الوهم:

هم يحيى بن عبد الله بن بكير في الإسناد، فجعل مكان عبد الرحمن الأعرج عِراك بن مالك، والمحفوظ عن الليث: عن الأعرج، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال أبو زرعة: الناس يروون عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة ط، ولا يذكرون مع الأعرج عِراكًا، وروى يحيى بن بكير وحده هكذا[٣].

ثالثاً: شعيب ابن الليث ابن سعد الفهمي مولاهم أبو عبد الملك المصري ثقة نبيل فقيه من كبار العاشرة مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وستون سنة[٤].

بلغت مروياته عن الليث بن سعد (٤٩١) موضعًا.

المواضع التي وهم فيها عن الليث بن سعد:

الحديث الأول: روى شعيب عن الليث قال: حدثنا خالد عن ابن أبي هلال عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ق قال: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» [٥].

وخالفه: قتيبة بن سعيد[٦]، وعبد الله بن صالح[٧]، ويحيى بن بكير[٨]، فرووه عن الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، به.

(١) «موطأ ابن وهب الصغير» (٢ / ١١٢) برقم (٤١٢). وأخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٢٩) برقم (١١٨). والنسائي في السنن (٣ / ٦٩) برقم (١٢٧٦)، و في الكبرى (٢ / ٦٧) برقم (١٢٠٠). والبيهقي في السنن (١ / ٣٠٢) برقم (٨٤٢)، وفي الكبرى (٢ / ٤٠١) برقم (٣٥٣٧).وابن الجوزي جامع المسانيد (٥ / ٣٨١).

(٢) السراج (ص٢٤٣) برقم (٧٣١).

(٣) «العلل» لابن أبي حاتم (٥ / ٤١٩ ت الحميد).

(٤) «تقريب التهذيب» (ص٢٦٧) برقم (٢٨٠٥).

(٥) أخرجه النسائي في المجتبى (٤ / ٢٤١) برقم (٢١٩١)، وفي السنن الكبرى (٣ / ١٢٤) برقم (٢٥١٢).

(٦) أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي في الصيام (ص١٢٧) برقم (١٧٠).

(٧) أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي في الصيام (ص١٢٧) برقم (١٦٩).

(٨) البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤ / ٤٠) برقم (٥٤٠٧)، وفي السنن الصغير (١ / ٢٩٤) برقم (٨١٦)

ورواه يحيى بن بكير[١]، عن الليث بن سعد عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة، أن أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لرمضان... الحديث.

موضع الوهم:

وهم شعيب بن الليث في إرسال الحديث، فرواه عن سعيد بن المسيب مرسلًا، والصواب وصله إلى النبي ﷺ كما رواه الجماعة من أصحاب الليث.

الحديث الثاني: روى شعيب عن اللَّيث، عن عُبيدِ الله بن أبي جعفر، عن صفوانَ بن أبي يزيد، عن أبي العلاء بن اللَّجْلَاج أنَّه سمعَ أبا هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: «لا يَجْمَعُ اللهُ عز وجل غُبارًا في سبيلِ الله ودخانَ جهنَّم في جوفِ امرئٍ مسلم، ولا يَجْمَعُ اللهُ في قلبِ امرئٍ مسلم الإيمان بالله والشُّحَّ جميعًا» [٢].

وروى: شعيب بن الليث أيضا[٣]، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي[٤]، عن الليث، عن ابن أبي جعفر، عن صفوان بن يزيد، عن أبي العلاء بن اللجلاج، سمع أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

موضع الوهم:

وهم شعيب بن الليث في تسمية الراوي، فذكر صفوان بن زيد، والصواب صفوان بن أبي يزيد، كما سقط سهيل بن أبي صالح من الإسناد.

قال ابو حاتم: قال لنا أبو صالح، عن الليث ؛ وإنما هو صفوان بن أبي يزيد، وأرى أن بين عبيد الله بن أبي جعفر وبين صفوان: سهيل بن أبي صالح[٥].

رابعاً: محمد ابن رمح ابن المهاجر التجيبي مولاهم المصري ثقة ثبت من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين[٦].

بلغت مرويات محمد بن رمح عن الليث بن سعد في كتب المتون (٢٧٢) مئتين واثنتين وسبعين روايةً.

(١) برقم (٢٠٠٨).
(٢) أخرجه النسائي في السنن (٦ / ٣٠) برقم (٣١١٥).
(٣) النسائي في السنن الكبرى (٤ / ٢٧٦) برقم (٤٣٠٨).
(٤) البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ٥٢٦) برقم (٥٧٧٢).
(٥) العلل لابن ابي حاتم (٣ / ٣٣١) برقم (٩٠٩).
(٦) «تقريب التهذيب» (ص٤٧٨) برقم (٥٨٨١).

مروياته التي وهم فيها عن الليث بن سعد:

الحديث الأول: الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو، عن أبي بكر ك أنه قال لرسول الله ق: علمني دعاء أدعو به في صلاتي؟ قال: «قل: اللَّهم إني ظلمت نفسي ظلماً كبيراً ... الخ[١].

وخالفه جمهور أصحاب الليث، فرووه عنه بلفظ: «اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً» رواه قتيبة بن سعيد[٢]، وعبد الله بن يوسف التنيسي[٣]، وهاشم بن القاسم [٤]، ويونس بن محمد[٥]، وحجاج بن محمد المصيصي [٦]، والحسن بن موسى[٧]، وهشام بن عبد الملك[٨]، ومحمد بن رمح[٩]، وشبابة بن سوار[١٠]، وغسان بن الربيع[١١]، و ابن وهب[١٢]، وشعيب بن الليث[١٣]، ومحمد بن حرب[١٤]، وعبد الله بن صالح[١٥]، وسعيد بن سليمان[١٦]، وسعيد بن أبي مريم[١٧]،

(١) صحيح مسلم (٨ / ٧٤) (٢٧٠٥).
(٢) البخاري في صحيحه (١ / ٢٨٦) (٧٩٩)، والترمذي في الجامع (٦ / ١٣٤) (٣٨٤٢)، و النسائي في السنن (٣ / ٥٣) (١٣٠٢)، والكبرى (٢ / ٨٠) (١٢٢٦)، و «النعوت الأسماء والصفات» (ص٣٠٦) (٥٢). وابن ابي حاتم في العلل (٥ / ٤٤٦) (٢١٠٣). الأصفهاني في الترغيب (٢ / ٥٠١) (١٢٨٨)، وابن منده في التوحيد (٢ / ١٥٦) (٣٠٦)، والخليلي في الارشاد (١ / ٤٠٢).
(٣) البخاري في صحيحه (٥ / ٢٣٣١) (٥٩٦٧).
(٤) أحمد في المسند (١ / ١٨٧) (٨). و أحمد بن علي المروزي في مسند أبي بكر الصديق (ص١٢٢). وأبو يعلي في المسند (١ / ٦٢) (٣٣٠). وابن كثير في مسند أبي بكر الصديق (ص٢٠٥) (٩).
(٥) ابن أبي شيبة (١٦ / ١٨٦) (٣١٣٢٥). وابن ابي حاتم في العلل (٥ / ٤٤٦) (٢١٠٣)
(٦) أحمد في المسند (١ / ٢٠٧) (٢٨). وابن كثير في مسند أبي بكر الصديق (ص٢٠٥) (٩).
(٧) مسند عبد بن حميد (١ / ٥٤).
(٨) البزار في المسند (١ / ٨٥)، و (١ / ١٩٥)، وأبو يعلى (١ / ٦٢) (٣١). وابن حبان صحيح (٢ / ٥٠٧) (١٧٧٤)
(٩) ابن ماجه في السنن (٥ / ١٠) (٣٨٣٥).
(١٠) «مسند أبي بكر الصديق لأحمد بن علي المروزي» (ص١٢١).
(١١) أبو يعلي في المسند (١ / ٦٢) (٣١).
(١٢) «مستخرج أبي عوانة» (٢٠ / ٤٢٠) (١١٨٤٩).
(١٣) ابن خزيمة في صحيحه (٢ / ٢٩) (٨٤٥). وأبو عوانة في المستخرج (٢٠ / ٤٢٠) (١١٨٤٩).
(١٤) ابن المنذر في الأوسط (٣ / ٤٢٤) (١٥٧٠)
(١٥) الطبراني في الدعاء (ص١٩٨)
(١٦) ابن ابي حاتم في العلل (٥ / ٤٤٦) (٢١٠٣).
(١٧) البيهقي في الدعوات الكبير (١ / ١٧٧) (١١٠)

و يحيى بن بكير[١]، عبد الله بن عبد الحكم[٢].

موضع الوهم:

وهم محمد بن رمح في لفظ الحديث، فرواه بلفظ: «ظلمت نفسي ظلمًا كبيرًا»، والمحفوظ عن أكثر أصحاب الليث: «ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا».

الحديث الثاني: روى محمد بن رمح[٣]، وأحمد بن يونس[٤]، عن الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سفيان بن عبد الله، عن عاصم بن سفيان الثقفي، في حديث: «من توضأ كما أُمر، وصلى كما أُمر، غُفر له ما تقدم من عمل».

وخالفهما قتيبة بن سعيد[٥]، ويونس بن محمد[٦]، وحُجَين بن المثنى[٧]، وأحمد بن يونس[٨]، وعبد الله بن صالح[٩]، ويزيد بن موهب[١٠]، فرووه عن الليث، عن أبي الزبير، عن سفيان بن عبد الرحمن، عن عاصم بن سفيان، به.

موضع الوهم:

وقع لمحمد بن رمح وأحمد بن يونس وهمٌ في تسمية الراوي، فسمياه سفيان بن عبد الله، والمحفوظ عن أصحاب الليث: سفيان بن عبد الرحمن، عن عاصم بن سفيان.

---

(١) البيهقي في السنن الصغير (١ / ١٨٠) (٤٥٩)، الكبرى (٢ / ٢٢١) (٢٨٨٤) والأسماء والصفات (١ / ١٥٢) (٩٥).

(٢) ابن خزيمة في صحيحه (٢ / ٢٩) (٨٤٥).

(٣) ابن ماجه في السنن (١ / ٤٤٧) (١٣٩٦). وأبو بكر بن المهندس في حديث أبي القاسم عافية وغيره (ص١٦) (٣٧). وابن عساكر تاريخ دمشق لابن (٢٥ / ٢٥٠).

(٤) الدارمي في المسند (١ / ٥٥٩) (٧٤٤).

(٥) النسائي في السنن (١ / ١١٠) برقم (١٤٤)، وفي الكبرى (١ / ١٢٨) برقم (١٣٩). والشاشي في المسند (٣ / ٧٥) (١١٣١).

(٦) أحمد في المسند (٣٨ / ٥٦٥) برقم (٢٣٥٩٥). وابن عساكر تاريخ دمشق لابن (٢٥ / ٢٥٠).

(٧) أحمد في المسند (٣٨ / ٥٦٥) برقم (٢٣٥٩٥). وابن عساكر تاريخ دمشق لابن (٢٥ / ٢٥٠)، وابن الجوزي في جامع المسانيد (٢ / ٣٨٢) برقم (١٥٨٣).

(٨) مسند عبد بن حميد (١ / ٢٠٧) برقم (٢٢٧).

(٩) البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٤٥٠) برقم (١٣٨٩).

(١٠) ابن حبان في صحيحه (١ / ١٣٢) برقم (١٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني في جزء ما رواه الزبير عن غير جابر (ص١٧٨) برقم (١٢٢)، والهيثمي في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (ص٦٩) برقم (١٦٦)

قال ابن عساكر: أخرجه ابن ماجة في سننه عن محمد بن رمح هكذا وخالفه يونس وحجين وقتيبة فرووه عن الليث فقالوا عن سفيان بن عبد الرحمن وهو الصواب(١). وقال الحافظ المزي: الصواب عن سفيان بن عبد الرحمن، كما في حديث قتيبة(٢).

خامسا: عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين [ومائة] وله اثنتان وسبعون سنة(٣).

بلغت مرويات عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد في كتب السنة (٢٦٠) مئتين وستين رواية.

المواضع التي وَهِمَ فيها عن الليث بن سعد

الحديث الأول: روى عبد الله بن وهب(٤)، وعبد الله بن صالح(٥)، عن الليث بن سعد، عن عياش بن عباس القتباني، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: (اليسير من الرياء شرك، ومن عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة، إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء، الذين إن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة) (٦).

ورُوي من طريق ابن وهب أيضًا، عن ابن لهيعة، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر ط . وروي من طريق نافع بن يزيد عن عياش بن عباس بهذا الإسناد (٧).

موضع الوهم:

وهم عبد الله بن وهب وعبد الله بن صالح في روايتهما عن الليث؛ فأسقطا عيسى بن عبد الرحمن من الإسناد، والمحفوظ ما رواه ابن لهيعة ونافع بن يزيد عن عياش بن عباس، فأثبتا عيسى بينه وبين زيد بن أسلم، والله أعلم.

(١) «تاريخ دمشق لابن عساكر» (٢٥ / ٢٥٠).
(٢) «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» (٣ / ٩١).
(٣) تقريب التهذيب (ص٣٢٨) برقم (٣٦٩٤).
(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ٢١١) برقم (٤). والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥ / ٤٨) برقم (١٧٩٩).
(٥) المعجم الكبير (٢٠ / ١٥٤) برقم (٣٢٢).
(٦) الحاكم في المستدرك على الصحيحين (١ / ٢١١) برقم (٤).
(٧) أخرجه الحاكم في المستدرك (٨ / ٦٦٤) برقم (٨١٣١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥ / ٤٨) (١٧٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠ / ١٥٤) برقم (٣٢١).

قال الحاكم: وهذا إسنادٌ مصري صحيح، ولا يُحفَظ له عِلّة[١].

الحديث الثاني: روى عبد الله بن وهب، عن الليث ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أن عروة بن الزبير حدثه، أن عبد الله بن الزبير حدثه، عن الزبير بن العوام ط: أنه خاصم رجلًا من الأنصار في شراج الحرة، فقال رسول الله ﷺ: «اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك»، ... الحديث [٢].

وخالفه: قتيبة بن سعيد[٣]، وعبد الله بن يوسف [٤]، محمد بن رمح [٥]، ويحيى بن بكير[٦]، وعبد الله بن صالح [٧]، وأحمد بن عبد الله بن يونس[٨]، وأبو الوليد الطيالسي[٩]، وهاشم بن القاسم[١٠]، وعبد الله بن عبد الحكم، وشعيب بن يحيى التجيبي[١١]، و يحيى بن إسحاق[١٢]، وبشر بن عمر الزهراني[١٣]، ومروان بن محمد[١٤].فرووه عن الليث، عن الزهري، عن عروة، أن عبد الله بن الزبير حدثه، دون ذكر الزبير بن العوام في الإسناد.

(١) المستدرك (١ / ٢١٢).

(٢) النسائي في الكبرى (٥ / ٤١٢) برقم (٥٩٢٤). وابن ابي حاتم في التفسير (٣ / ٩٩٣) برقم (٥٥٥٨)، وفي العلل (٣ / ٦٨٠) (١١٨٥). والدارقطني في العلل (٤ / ٢٢٧) برقم (٥٢٦).

(٣) مسلم في صحيحه (٧ / ٩٠) برقم (٢٣٥٧). والترمذي في سننه (٣ / ١٩٤) برقم (١٤١٤)، وفي العلل الكبير (ص٢٠٩)، والنسائي في السنن (٨ / ٢٤٥) برقم (٥٤١٦)، وفي الكبرى (٥ / ٤١٣) برقم (٥٩٢٥)، وابن منده في الإيمان (١ / ٤٠٦) برقم (٢٥٢).

(٤) البخاري في صحيحه (٢ / ٨٣٢) برقم (٢٢٣١).

(٥) مسلم في صحيحه (٧ / ٩٠) برقم (٢٣٥٧)، وابن ماجه في سننه (ص٥١) برقم (١٥)، و (ص٥٣١) برقم (٢٤٨٠).

(٦) البيهقي في السنن الكبرى (١٠ / ١٨٢) برقم (٢٠٢٨٦).

(٧) الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢ / ٩٥) برقم (٦٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣ / ١٠٧) (٢٦٠).

(٨) أبو جعفر النحاس في القطع والائتناف (ص١٧٠).

(٩) عبد بن حميد في المسند (ص١٨٥) برقم (٥١٩)، وأبو داود في السنن (٣ / ٣١٥) برقم (٣٦٣٧)، والبزار في المسند (٣ / ١٨٤) برقم (٩٦٩)، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢ / ٦٥٤) برقم (٧٠٦)، وابن حبان في التقاسيم والأنواع (٧ / ٦٥٩) برقم (٧١٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣ / ١٠٧) برقم (٢٦٠)، وابن حزم في المحلى بالآثار (٧ / ٨٣)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١ / ١٠٦) برقم (٣٦)، وفي السنن الكبرى (١٠ / ١٨٢) برقم (٢٠٢٨٦).

(١٠) احمد في المسند (٢٦ / ٤٠) (١٦١١٦)، وأبو يعلي في المسند (٩ / ٢١٠) (٦٨١٤) وابن الجوزي في جامع المسانيد (٤ / ٥٧).

(١١) الطبراني في المعجم الكبير (١٣ / ١٠٧) برقم (٢٦٠).

(١٢) ابن منده في الايمان (١ / ٤٠٦) برقم (٢٥٢).

(١٣) الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤ / ٥٩) برقم (٥٤٤٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦ / ٢٥٣) برقم (١١٨٥٤).

(١٤) أبو عوانة في المستخرج (١٨ / ٣٠٨) برقم (١٠٤١٤).

موضع الوهم:

زاد عبد الله بن وهب الزبير بن العوام في الإسناد، والمحفوظ عن الليث: عن الزهري، عن عروة، أن عبد الله بن الزبير حدثه، دون هذه الزيادة.

قال البخاري: وكأن حديث يونس عن الزهري مدرج وكل شيء عن ابن وهب مدرج فليس بصحيح(١). قال أبو حاتم: أخطأ ابن وهب في هذا الحديث، الليث لا يقول: عن الزبير(٢).

الحديث الثالث: روى عبد الله بن وهب، الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ... ثم ليبعها ولو بضفير من شعر» (٣).

وخالفه: عبد العزيز بن عبد الله(٤)، وعيسى بن حماد المصري(٥)، وحجاج بن محمد(٦)، وسعيد بن الحكم (ابن بي مريم) (٧)، وشعيب بن الليث(٨)، وهاشم بن القاسم(٩)، فرووه عن الليث، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

موضع الوهم:

أسقط عبد الله بن وهب أبا سعيد المقبري من الإسناد، والمحفوظ: سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة ط .

قال الدارقطني: وهو المحفوظ، لأن الليث بن سعد ضبط عن المقبري ما رواه عن أبي هريرة وما رواه عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١٠).

(١) «العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير» (ص٢٠٩).
(٢) «العلل» لابن أبي حاتم (٣ / ٦٨٢).
(٣) اخرجه الدارقطني في سننه (٤ / ٢٠٥) برقم (٣٣٣٦).
(٤) البخاري في صحيحه (٢ / ٧٧٧) برقم (٢١١٩)، والبغوي في شرح السنة (١٠ / ٢٩٧) برقم (٢٥٨٨).
(٥) مسلم في صحيحه (٥ / ١٢٣) برقم (١٧٠٣)، والنسائي في الكبرى (٦ / ٤٥١) برقم (٧٢٠٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨ / ٤٢١) برقم (١٧٠٨٦).
(٦) أحمد في المسند (١٦ / ٢٥٥) برقم (١٠٤٠٥).
(٧) أبو عوانة في المستخرج (١٣ / ٣٧٣) برقم (٦٧٦٣).
(٨) الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣ / ١٣٦) برقم (٤٨٣٩)، وفي شرح مشكل الآثار (٩ / ٣٥٢) (٣٧٣٣)
(٩) «فوائد أبي القاسم الحرفي رواية الأنصاري» (ص٤٨) برقم (٥).
(١٠) «علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية» (١٠ / ٣٧٧).

سادساً: يونس ابن محمد ابن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ثقة ثبت من صغار التاسعة مات سنة سبع ومائتين [١].

بلغت مروياته عن الليث بن سعد في كتب المتون (١٩٧) رواية.

الحديث الثاني: روى يونس بن محمد، عن الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة، عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل، ثم لبس من صالح ثيابه، ثم مس من دهن بيته ما كتب أو من طيبه ثم لم يفرق بين اثنين، كفر الله عنه ما بينه، وبين الجمعة».

قال محمد: فذكرت لعبادة بن عامر بن عمرو بن حزم، فقال: صدق، وزيادة ثلاثة أيام[٢].

خالفه شعيب بن الليث، فرواه عن الليث بالإسناد نفسه، وقال: (فذكرتها لعمارة بن عمرو بن حزم) [٣].

موضع الوهم:

وقع الوهم في تسمية الراوي؛ فرواه يونس بن محمد بلفظ: «عبادة بن عامر»، والصواب: «عمارة بن عمرو بن حزم»، وهو المحفوظ .

سابعاً: هشام ابن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع وعشرين وله أربع وتسعون[٤].

بلغت مروياتُه عن الليث بن سعد (١٣٦) روايةً.

المواضع التي وهم فيها عن الليث.

الحديث الأول: روى هاشم بن القاسم[٥]، وهشام بن عبد الملك[٦]، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، قال: سميت ابنتي برة، فقالت لي زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها: إن رسول الله ﷺ نهى عن هذا الاسم... الحديث، وسميت برة

(١) «تقريب التهذيب» (ص٦١٤) برقم (٧٩١٤).
(٢) مسند أحمد بن حنبل (٣٥ / ٤٤٩) (٢١٥٦٩).
(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣ / ١٣١) (١٧٦٣).
(٤) «تقريب التهذيب» (ص٥٧٣) برقم (٧٣٠١).
(٥) أخرجه مسلم (٦ / ١٧٣) (٢١٤٢)، وأبو عوانة في المستخرج (١٧ / ١٧١) (٩٣٦١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦ / ٣٣٣٧) (٧٦٤٨)، وابن الجوزي في جامع المسانيد (٨ / ٨٢) (٧١١٦). وفي تفسير ابن كثير (١٣ / ٢٧٦).
(٦) ابن سعد في الطبقات (١٠ / ٤٢٨) برقم (٥٤٦١) في ترجمة زينب بنت ابي سلمة.

فقال رسول الله ﷺ: «لا تزكُّوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم» فقالوا: بمَ نسمِّيها؟ قال: «سمُّوها زينب».

وخالفهما: عيسى بن حماد[١]، وعلي بن عياش[٢]، وابن أبي مريم[٣]، وأبو صالح[٤]، وشعيب بن الليث[٥]، ويحيى بن بكير[٦].فرووه عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، به.

موضع الوهم:

وهم هاشم بن القاسم وهشام بن عبد الملك في إسقاط محمد بن إسحاق من الإسناد، فرَوَيَا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، والصواب: عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، كما رواه جماعة أصحاب الليث.

ثامناً: هاشم ابن القاسم ابن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر مشهور بكنيته ولقبه قيصر ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون[٧].

بلغت مروياته عن الليث بن سعد (١١٠) مواضع في كتب السنة.

المواضع التي وَهِمَ فيها عن الليث بن سعد

الحديث الأول: روى هاشم بن القاسم، عن الليث بن سعد، عن عيّاشِ بن عبّاسٍ، عن رجُلٍ حدَّثهُ، عن أبي ريحانةَ، «أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى يعني: المُباشَرةَ، وعن ثيابٍ تُكَفُّ بالدِّيباج من أعلاها ومن أسْفَلِها كما تَصْنعُ الأعاجِمُ، وعن النُّهبةِ، وعن أن يُرْكَبَ بجُلُودِ النِّمارِ، وعنِ الخاتم إلّا لذي سُلْطانٍ. لم تَتِمَّ في واحِدٍ من الإسنادينِ العشرُ» [٨].

(١) أبو داود في السنن (٤ / ٢٨٨) (٤٩٥٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧ / ٣٢٩).
(٢) أبو زرعة الدمشقي في التاريخ (ص٥٢٤).
(٣) ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦ / ٢٣).
(٤) ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦ / ٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤ / ٢٨٠) (٧٠٩).
(٥) الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤ / ٤٤٦) (١٧٥٩).
(٦) أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦ / ٣٢٧٤) (٧٥٣٥).
(٧) «تقريب التهذيب» (ص٥٧٠) برقم (٧٢٥٦).
(٨) أبو عبيد في غريب الحديث (٣ / ٢٢٣) (٤٤٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (٨ / ٣٠٦) (٣٢٦٠) وابن عبد البر في التمهيد (١ / ٥٠)، والعيني في نصب الراية (٤ / ٢٥٧).

وخالفه: حجاج بن محمد[١]، وعبد الله بن وهب[٢]، وقتيبة بن سعيد[٣]، وشعيب بن الليث[٤]، وعيسى بن حماد وغسان بن الربيع[٥]، فرووه عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحصين الحميري، عن أبي ريحانة، قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ ... الحديث.

موضع الوهم:

وهم هاشم بن القاسم في إسناد الحديث، فرواه عن عياش بن عباس، عن رجلٍ، عن أبي ريحانة، والصواب: عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحصين الحميري، عن أبي ريحانة، كما رواه الجماعة من أصحاب الليث.

الحديث الثاني: قال رسول الله ﷺ: «لا تزكُّوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم» [٦].

سبقت دراسته في ترجمة هشام بن عبد الملك.

تاسعاً: سعيد ابن الحكم ابن محمد ابن سالم ابن أبي مريم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري [وقد ينسب إلى جد جده] ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة[٧].

بلغت مروياته عن الليث بن سعد (٨١) موضعًا في كتب السنة.

المواضع التي وهم فيها عن الليث بن سعد

الحديث الأول: روى سعيد بن أبي مريم، عن الليث بن سعد، ونافع بن يزيد، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم التجيبي، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للأعقاب من النار» [٨].

(١) احمد في المسند (٢٨ / ٤٤٠) (١٧٢٠٨).
(٢) النسائي في السنن (٨ / ١٤٩) (٥١١١)، وفي الكبرى (٨ / ٣٤٣) (٩٣٤٢).
(٣) النسائي في السنن (٨ / ١٤٩) (٥١١٢)، وفي الكبرى (٨ / ٣٤٣) (٩٣٤٣).
(٤) الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨ / ٣٠٥) (٣٢٥٩)،
(٥) «تاريخ دمشق لابن عساكر» (٢٣ / ١٩٤).
(٦) أخرجه مسلم (٦ / ١٧٣) (٢١٤٢)، وأبو عوانة في المستخرج (١٧ / ١٧١) (٩٣٦١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦ / ٣٣٣٧) (٧٦٤٨)، وابن الجوزي في جامع المسانيد (٨ / ٨٢) (٧١١٦). وفي تفسير ابن كثير (١٣ / ٢٧٦).
(٧) «تقريب التهذيب» (ص٢٣٤) برقم (٢٢٨٦).
(٨) أورده أبو عبيد القاسم بن سلام في الطهور (ص٣٧٥) برقم (٣٧٣)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب (ص٣٣٣)، وابن عبد البر في التمهيد (١٦ / ١٧٢ ت بشار).

وخالفه: يحيى بن عبد الله بن بكير(١)، وأبو الأسود(٢)، وعبد الله بن صالح(٣)، فرووه عن الليث بهذا الإسناد، بلفظ: «ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار».

موضع الوهم:

وهم سعيد بن أبي مريم في اختصار المتن، فرواه: «ويل للأعقاب من النار»، والصواب: «ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار» كما رواه جماعة أصحاب الليث.

الحديث الثاني: روى سعيد بن أبي مريم، عن الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، في حديث قتال مانعي الزكاة، وفيه قول أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «والله لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة...» الحديث(٤).

وهم فيه وقد سبقت دراسته في قتيبة.

عاشراً: عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها مدة ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا من صغار التاسعة مات في [أول] سنة إحدى وعشرين بمكة (٥).

بلغت مروياته عن الليث بن سعد (١٤) موضعًا.

المواضع التي وهم فيها عن الليث بن سعد

الحديث الأول: روى عبد الله بن مسلمة القعنبي عن الليث، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، عن ميمونة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أن رسول الله ﷺ قال لها: هل من طعام؟ قالت: قلت: لا، إلا عظم شاة أعطيته مولاتي من الصدقة فقال: قربيه فقد بلغ محله(٦).

(١) أبو عبيد في الطهور (ص٣٨٣) (٣٨١)، و وابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب (ص٣٣٣)، وابن خزيمة في صحيحه (١ / ٨٤) (١٦٣)، والطحاوي في أحكام القرآن (١ / ٨٤) برقم (٤٥)، وفي شرح المعاني (١ / ٣٨) (١٩٥)، والدارقطني في السنن (١ / ١٦٥) برقم (٣١٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١ / ٢١٢) (٣٢٨)، وأبو بكر بن المهندس في حديث أبي القاسم عافية (ص١٥) برقم (٣٦)، و والحاكم في المستدرك (١ / ٦٠٣) (٥٨٩)، وابن عبد البر في التمهيد (١٦ / ١٧٢ ت بشار)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١ / ٢٠٤)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠ / ٦١٥).

(٢) الطحاوي في أحكام القرآن للطحاوي (١ / ٨٤) (٤٦)، وفي شرح معاني الآثار (١ / ٣٨) (١٩٦)

(٣) أبو عبيد في الطهور (ص٣٨٣) (٣٨١)، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (٢ / ٧٩٩).

(٤) «مستخرج أبي عوانة» (١ / ٧٠) برقم (٢٠).

(٥) «تقريب التهذيب» (ص٣٢٣) برقم (٣٦٢٠).

(٦) أورده الدارقطني في العلل (١٥ / ٢٦٦) برقم (٤٠١٧).

وخالفه قتيبة بن سعيد[١]، و محمد بن رمح[٢]، وعاصم بن علي[٣]، وعبد الله بن صالح[٤]، ومروان بن محمد[٥]، ويزيد بن موهب[٦]، وسعيد ين عفير[٧]، وسعيد بن أبي مريم[٨]، وهاشم بن القاسم[٩]، فرووه عن الليث بن سعد، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، عن جويرية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . زوج النبي ﷺ أخبرته «أن رسول الله ﷺ دخل عليها... الحديث.

موضع الوهم:

وهم عبد الله بن مسلمة القعنبي، فجعل الحديث من مسند ميمونة رضي الله عنها، والصواب أنه من مسند جويرية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، كما رواه الجماعة من أصحاب الليث.

قال الدارقطني:» رواه القعنبي، عن الليث، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، عن ميمونة، عن النبي ﷺ، وهو وهم، والصحيح: عن عبيد بن السباق، عن جويرية» [١٠].

(١) مسلم في صحيحه (٣ / ١١٩) برقم (١٠٧٣)، وابن حبان في صحيحه (٧ / ٢٦٧) برقم (٦٤٥٩)
(٢) مسلم في صحيحه (٣ / ١١٩) برقم (١٠٧٣).
(٣) احمد في المسند (٤٥ / ٤١٢) برقم (٢٧٤٢٤).
(٤) ابن زنجويه في الأموال (٣ / ١١٠٨) برقم (٢٠٥٢)، و «المعرفة والتاريخ (١ / ٤١١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤ / ٦٣) برقم (١٦٤)، والحاكم في المستدرك (٨ / ٦٥) برقم (٦٩٩١).
(٥) أبو عوانة في المسند المستخرج (٨ / ٣٩١) برقم (٣٤١٩)
(٦) ابن حبان في صحيحه (٧ / ٢٦٧) برقم (٦٤٥٩).
(٧) الطبراني في المعجم الكبير (٢٤ / ٦٣) برقم (١٦٥)، والحاكم في المستدرك (٨ / ٦٥) برقم (٦٩٩١).
(٨) الحاكم في المستدرك (٨ / ٦٥) برقم (٦٩٩١).
(٩) ابن الجوزي في جامع المسانيد (٨ / ٤١) (٧٠٤٤)
(١٠) العلل الدارقطني (١٥ / ٢٦٦) برقم (٤٠١٧).

الخاتمة

يُظهر هذا البحث جانبًا من دقة الصناعة الحديثية عند الأئمة في تتبّع أوهام الثقات عن الإمام الليث بن سعد، وبيان ما وقع في بعض مروياتهم من مخالفة للمحفوظ.

وقد تبيّن أن هذه الأوهام لم تَمسّ أصلَ عدالتهم، وإنما كشفت عن تفاوتٍ في الضبط، وأن النقد الصحيح لا يثبت إلا بجمع الطرق، والمقارنة بينها، والاعتماد على أقوال أئمة العلل في الترجيح. وقد اقتصر البحث على نماذج ممثِّلة خشية الإطالة، لا على استيعاب جميع المواضع.

أهم النتائج:

١. تنوّعت الأوهام بين السقط من الإسناد، وتبديل أسماء الرواة، واختصار بعض المتون أو زيادتها.

٢. وقع الوهم من عدد من الثقات مع بقاء أصل توثيقهم.

٣. الترجيح في هذه المسائل لا يتم إلا بالموازنة بين الروايات المختلفة.

٤. أقوال النقاد المتقدمين هي المعتمد في تمييز المحفوظ من غيره.

٥. تفاوتت مرويات أصحاب الليث في الإتقان، فظهرت فائدة معرفة مراتبهم في الحكم على الروايات.

٦. ما جُمع هنا يمثل نماذج مختارة، ويظل الباب أوسع من هذا القدر.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

١. موطأ مالك، للإمام مالك بن أنس بن مالك الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ).
٢. مصنف عبد الرزاق، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ).
٣. غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ).
٤. مصنف ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٣٥هـ).
٥. مسند عبد الله بن المبارك، لعبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١هـ) (إن استُعمل في البحث يُثبت).
٦. مسند الإمام أحمد، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ).
٧. علل الحديث، لعلي بن المديني (ت ٢٣٤هـ).
٨. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ).
٩. صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ).
١٠. سنن الدارمي، لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ).
١١. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ).
١٢. الآحاد والمثاني، لأبي بكر بن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ).
١٣. مسند البزار (كشف الأستار)، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ).
١٤. سنن النسائي (المجتبى)، لأحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ).
١٥. السنن الكبرى، للنسائي (ت ٣٠٣هـ).
١٦. المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ).
١٧. سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت ٢٧٣هـ).
١٨. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ).
١٩. سنن الترمذي (الجامع)، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ).
٢٠. المستخرج على صحيح مسلم (أبو عوانة)، ليعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ).
٢١. شرح مشكل الآثار، لأحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١هـ).

٢٢. العلل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ).
٢٣. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ).
٢٤. صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١هـ).
٢٥. صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ).
٢٦. الثقات، لابن حبان (ت ٣٥٤هـ).
٢٧. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ).
٢٨. مسند أبي يعلى الموصلي، لأحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧هـ).
٢٩. الضعفاء الكبير، لأحمد بن عبد الله العقيلي (ت ٣٢٢هـ).
٣٠. الكامل في الضعفاء، لأبي أحمد بن عدي (ت ٣٦٥هـ).
٣١. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ).
٣٢. سنن الدارقطني، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ).
٣٣. المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ).
٣٤. حلية الأولياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ).
٣٥. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأحمد بن علي الخليلي (ت ٤٤٦هـ).
٣٦. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ).
٣٧. الخلافيات، للبيهقي (ت ٤٥٨هـ).
٣٨. السنن الصغير، للبيهقي (ت ٤٥٨هـ).
٣٩. تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
٤٠. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ).
٤١. تاريخ دمشق، لابن عساكر (ت ٥٧١هـ).
٤٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ).
٤٣. سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
٤٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي (ت ٧٤٨هـ).
٤٥. ميزان الاعتدال، للذهبي (ت ٧٤٨هـ).
٤٦. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
٤٧. تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).